



هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي
تقرير مراجعة البرامج الأكاديمية

البكالوريوس في التسويق والإدارة
الجامعة الأهلية - مملكة البحرين

تاريخ المراجعة : 25-26 مايو 2009

قائمة المحتويات

2	1. عملية مراجعة البرامج الأكاديمية.....
4	2. المؤشر (1) المنهج الدراسي
10	3. المؤشر (2) كفاءة البرنامج
14	4. المؤشر (3) المعايير الأكاديمية للخريجين.....
16	5. المؤشر (4) فاعلية ادارة وضمان الجودة
20	6. الاستنتاج

©جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم و التدريب 2009

هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب

تقرير مراجعة البرامج الأكاديمية - الجامعة الأهلية - 25-26 مايو 2009

1. عملية مراجعة البرامج الأكاديمية

1.1 إطار مراجعة البرامج

تستخدم المؤشرات الأربع التالية لقياس فيما إذا كان البرنامج يلبي الحد الأدنى من المعايير أم لا:

المؤشر 1: المنهج الدراسي

المؤشر 2: كفاءة البرنامج الأكاديمي

المؤشر 3: المعايير الأكاديمية للخريجين

المؤشر 4: فعالية إدارة وضمان الجودة

يكون الحكم النهائي على البرنامج بإحدى الصيغ الثلاث التالية:

- (i) البرنامج مستوف لجميع المؤشرات الأربعة ويبعث على الثقة؛ أو
- (ii) هناك قدر محدود من الثقة بالبرنامج بسبب عدم استيفاءه لواحد أو اثنين من المؤشرات الأربعة؛ أو
- (iii) البرنامج ليس جديراً بالثقة كونه غير مستوف لأكثر من اثنين من هذه المؤشرات.

1.2 عملية مراجعة البرنامج الأكاديمي في الجامعة الأهلية

الجامعة الأهلية هي جامعة خاصة تأسست عام 2001، وهي مرخصة من قبل حكومة مملكة البحرين. إنها مؤسسة تعليمية مستقلة وذات تمويل خاص حيث يتم تمويلها وإدارتها من قبل القطاع الخاص. بدأت الجامعة الأهلية بالعمل في شهر يناير 2003. وتتكون الجامعة من خمس كليات، هي كلية الفنون و العلوم والتربية، كلية العلوم الإدارية والمالية، كلية الهندسة، كلية تقنية المعلومات وكلية العلوم الطبية والصحية.

إن البرنامج قيد المراجعة، وهو البكالوريوس في التسويق والإدارة، يقع ضمن قسم التسويق والإدارة، وهو قسم من بين أربعة أقسام ضمن كلية العلوم الإدارية والمالية. لا توجد رسالة محددة حول المهمة الخاصة بقسم التسويق والإدارة. على كل حال، فإنه يجري حالياً تطوير

مثل هذه الرسالة على مستوى كلية العلوم الإدارية والمالية، والذي سوف يتم تطبيقه على قسم التسويق والإدارة.

في العام الدراسي 2008-2009 كان هناك 92 طالباً مسجلين في البرنامج (82 بدوام كامل، 10 بدوام جزئي)، منهم 62 طالباً بحرينياً والباقي من دول خليجية أخرى، من بينهم 51 طالب و 41 طالبة. وكان هناك ثمانية من أعضاء الهيئة الأكاديمية للكلية الذين يعملون بدوام كامل والذين يدرسون البرنامج، إن مساهمتهم بالبرنامج تكافئ حوالي الـ 3.5 عضو أكاديمي بدوام كامل (FTE). بالإضافة إلى ذلك، هناك مدرسين في أقسام أخرى من الجامعة يقومون بتدريس 50 مقررًا دراسياً في البرنامج الأكاديمي (ما يعادل 5 FTEs) بينما يساهم الكادر التدريسي من خارج الجامعة بحوالي 1.5 FTEs. خلال الزيارة الميدانية كان هناك 115 طالباً مسجلاً (79 بدوام كامل و 36 بدوام جزئي) وهذا ما يعطي نسبة تقريبية من المدرسين - الطلاب تساوي 1:11.5.

2 المؤشر (1) المنهج الدراسي

يلتزم البرنامج المعني بالتنظيمات القائمة فيما يتعلق بالمنهاج والتعليم وتقييم انجازات الطلبة وينبغي أن يكون المنهاج ملائماً للغرض المنشود.

2.1 تتماشى غايات البرنامج بشكل عام مع رسالة الجامعة والكلية ولا توجد للقسم رسالة منفصلة خاصة به. يهدف البرنامج إلى تزويد الطلاب بالمعارف الكافية من أجل السعي للحصول على مهنة عمل في التسويق أو الإدارة و / أو دراسة أكثر تقدماً. من أجل أن يصبح الطلاب قادرين على تحقيق ذلك، يسعى البرنامج لتزويدهم بالمهارات التحليلية اللازمة لتطبيق معارفهم في المنظمات التي سيعملون بها، ولكي يكونوا على اطلاع جيد على التقنيات والممارسات المتغيرة في العالم المهني، ولتطوير كفاءاتهم في مجال صياغة استراتيجيات التسويق ولإغناء مهارات التواصل عندهم.

2.2 لقد تم وصف مخرجات التعلم المطلوبة لكل مقرر دراسي في المنهج الدراسي. بشكل عام فإن مخرجات التعلم المطلوبة للبرنامج تتطلب من الخريج أن يكون قادراً على القيام بما يلي:

- تطبيق مبادئ الإدارة على نشاطات الأعمال بما يتضمن التخطيط، التنظيم، القيادة والتحكم
- تنفيذ العمل حسب المبادئ الأخلاقية
- تحديد وحل المشاكل الإدارية بفعالية
- استخدام تقنيات التسويق بفعالية
- تطبيق مهارات تقنية المعلومات في الأعمال التجارية من أجل إغناء نشاطات الإدارة والتسويق
- توظيف المهارات التحليلية
- توظيف المهارات المعرفية
- توظيف مهارات التركيب
- العمل بفعالية ضمن فرق العمل

● إدارة الوقت بكفاءة

● التواصل بشكل جيد.

2.3 إن مخرجات التعلم هذه تعتبر ملائمة. مع ذلك، لا يُستخدم نموذج قياسي لوصف المقررات الدراسية، الأمر الذي يجعل فائدتها للطلاب متباينة. وبشكل مشابه، تستخدم عناوين مختلفة لهذه الوثائق (مثل خطة المقرر، الخطوط العريضة للمقرر، الخطوط العريضة للمقرر ودليل الطالب، والمنهج الدراسي)، والتي تعتبر مربكة. خلال المناقشة مع لجنة المراجعة، عرض أعضاء الكادر التدريسي آراء مختلفة حول طبيعة وهدف الخطوط العريضة للمقرر والمنهج الدراسي. وترحب لجنة المراجعة بالتزام الجامعة بالعمل على التأكد من أن العنوان والمحتوى موضوعان بشكل قياسي. دليل الجامعة المقدم على قرص مدمج (CD) يعتبر مصدر معلومات جيد كما أنه مُقدم بشكل ملائم وذلك يفيد كل من الطلاب والمدرسين.

2.4 يتكون البرنامج من أربعة مستويات. ويطلب ما مجموعه 132 ساعة معتمدة من أجل إتمام البرنامج بنجاح. يأخذ الطلاب 44 مقرراً دراسياً من المقررات ذات ثلاث ساعات معتمدة، منها 38 مقرراً إجبارياً و 6 مقررات اختيارية. على الرغم من أن المحتوى ملائم بشكل عام، فإن القسم قد يرغب أن يأخذ بعين الاعتبار تضمين بعض المقررات المتعلقة بأخلاقيات العمل التجاري ضمن الفئة الاختيارية.

2.5 تطور المناهج الدراسية ليست دائماً واضحة. تتم حالياً مراجعة المنهاج وقد يرغب القسم بالاستفادة من هذا الأمر من خلال إجراء مراجعة للمتطلبات الأساسية الضرورية من أجل أن يكون متأكداً من تسهيل تقدم الطلاب. هناك مشروع السنة النهائية للتخرج، و هذا يؤمن فرصة للطلاب لتطوير وعرض مهاراتهم التحليلية ومهاراتهم في التواصل على مستوى أعلى يسبق التخرج. على كل حال، لا يوجد متطلب محدد ومذكور بشكل واضح في المنهاج الدراسي للتأكد من أن الطلاب لديهم المعرفة الأكاديمية الضرورية والمهارات للقيام بهذا الأمر. إن القسم بحاجة لمعالجة هذا الموضوع.

2.6 بشكل عام يعتبر المنهاج متماشياً بشكل جيد مع مخرجات التعلم المطلوبة على الرغم من أن توثيق المعلومات قد يجعل المهارات العملية ضمن المنهاج أكثر وضوحاً. هناك فرص أمام الطلاب للانخراط في أعمال ذات مهام استشارية مع الشركات، إلا أن ذلك يعتبر إختيارياً.

ينصح أعضاء لجنة المراجعة أن يتم الأخذ بالحسبان جعل العمل التدريبي هذا إجبارياً، سواء كان للطلاب أم لم يكن لديهم خبرة عملية. سوف يساهم هذا باتجاه السماح للطلاب بتطبيق مفاهيم العمل والمهارات التي حصلوا عليها مؤخراً على الحالات العملية. إن ما يرتبط بهذا الموضوع هو إمكانية توظيف المزيد من أدوات التقييم المبتكرة التي تقيس مدى تمكن الطلاب من هذه المهارات.

2.7 تأخذ إستراتيجية التدريس والتعلم والتقييم صلاحياتها من تعليمات الجامعة ومن طبيعة المصادر المادية الموجودة ومن تزايد أعداد الطلاب في البرنامج. من المرتكزات الرئيسية هو استخدام اللغة الانكليزية بوصفها وسيلة للتعليم والتقييم. إن أنظمة التدريس والتعلم والتقييمات المرافقة لكل مقرر دراسي وضعت لتحقيق مخرجات التعلم المطلوبة، ويتم التواصل بما يتعلق بهذه الأنظمة مع الطلاب بشكل فعال. من مناحي القوة الواضحة لدى البرنامج هو التركيز على تطوير مهارات العرض عند الطلاب، والتي تحدث بشكل مطرد خلال السنوات الأربع من البرنامج.

2.8 تتباين الأساليب التدريسية والمواد المستخدمة. يوظف أعضاء الهيئة الأكاديمية المواد وأساليب إيصال المعلومات التي يعتبرونها أكثر ملائمة لمحتوى المقرر وهدف الدرس ومستوى الطلاب ونماذج التعلم المفضلة بين الطلاب. يحدد منهج كل مقرر أساليب تدريس المقرر والمواد المستخدمة، فضلاً عن تقديم دليل على أن أهداف المقرر المنفردة تساهم بشكل مباشر بمخرجات التعلم المطلوبة على مستوى البرنامج. توضح مناهج المقررات وتقرير التقييم الذاتي أن العديد من المقررات قد تم إيصالها للطلاب بشكل أساسي عن طريق المحاضرات، إلا أنه أثناء المناقشة مع أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب كان من الواضح أن هذا المصطلح قد يتضمن العديد من أنواع التفاعل بين الأستاذ والطالب وبين الطالب والطالب، بما يتضمن في السنين الأخيرة من البرنامج، النشاطات الجماعية، عروض الطلاب، المحاضرين الخارجيين، والزيارات إلى المنظمات الموجودة في قطاع الأعمال. ومع ذلك، فإن مقدار احتكاك الطالب مع المحاضرين الخارجيين وقيامهم بالزيارات إلى أماكن العمل، غير متساو ولم يستفد جميع الطلاب من مثل هذه النشاطات. عند الأخذ بعين الاعتبار الطبيعة المهنية لهذا البرنامج، نجد أنه يتوجب على القسم السعي للمزيد من الانخراط في مجتمع قطاع الأعمال.

2.9 عبر الطلاب عن مستويات عالية من الرضا عن معايير التدريس. قدّر الطلاب الفائدة من وجود صفوف صغيرة نسبياً واعتبروا أن أعضاء الهيئة الأكاديمية، وخاصة أولئك الذين يعملون بوقت كامل، ممكن الوصول إليهم. إن أعضاء الهيئة الأكاديمية مؤهلين بشكل رفيع، وأن النصوص والمواد التعليمية الأخرى حديثة وتستخدم بفعالية لدعم عملية تعلم الطلاب. إن الطلاب على احتكاك مع توازن ملائم من مناحي العمل الوطني، الإقليمي والدولي. يوجه المحاضرون أبحاثهم وخبراتهم الأخرى بحيث يكونوا متأكدين من ارتباطها وتماشيتها مع دروسهم. يستخدم أحد أعضاء الهيئة الأكاديمية بيئة التعلم الواقعية بشكل واسع، ولكن الاستخدام الأكثر لهذا المجال يمكن أن يقوم به أعضاء آخرون من الهيئة الأكاديمية من أجل دعم تعلم الطلاب، كون استخدام الوسط التعليمي هذا يلقي الاستحسان من قبل الطلاب.

2.10 وضعت أساليب التقييم الخاصة بكل مقرر في وصف المقرر الذي يعطى للطلاب في بداية الفصل. بشكل عام، فإن أدوات التقييم المستخدمة تتماشى بشكل ملائم مع مخرجات التعلم المطلوبة وتتضمن عناصر محددة وشاملة. مع ذلك، هناك مجال لمزيد من التقييم لكفاءة الطالب بما يتعلق بالمهارات العملية والمهارات المرتبطة بالعمل. وقد يرغب القسم بتصوير محاضرات الطلاب كوسيلة تقييم محددة وشاملة لمهارات الطلاب في إعطاء المحاضرات، حالياً يتم مراجعة وفحص المشروع داخلياً. قد يود القسم أن يأخذ بعين الاعتبار الرغبة في إجراء تقييم خارجي في هذا العمل.

2.11 يتلقى الطلاب عموماً ردوداً وملاحظات فورية على الأعمال المقدمة على أساس فردي أو جماعي، وعلى الرغم من كمية التفاصيل المعطاة، وبالتالي فائدتها في دعم تعلم الطلاب، فإنها تكون متغيرة. يبقى هناك مجال للتأكد من أن الردود والملاحظات تعود بشكل محدد لأداء الطالب بالمقارنة مع مخرجات التعلم المطلوبة لكل جزء من العمل المقيم. بشكل رئيسي، ومع ذلك، يثمن الطلاب الردود والملاحظات البناءة التي يتلقونها. على الرغم من أن الردود والملاحظات هي بشكل عام فورية، ليس هناك زمن محدد أدنى لعودة العمل الذي قدمه الطالب. كنتيجة لذلك فإن عودة عمل الطالب تعتمد بشكل رئيسي على عضو الهيئة الأكاديمية ذي الصلة بالموضوع. هناك حاجة للاتفاق على سياسة التقديم المتأخرة والالتزام بالمعايير العالمية الخاصة بمواعيد التقديم النهائية من قبل أعضاء الهيئة الأكاديمية والطلاب. أفاد

الطلاب أنه يحدث أحياناً تجميع لأعمالهم المقدمة ولذلك قد يرغب القسم أن يأخذ بعين الاعتبار مقارنة موضوع جدولة أعمال الطلاب بطريقة منظمة ومنسقة أكثر، من أجل معالجة هذه القضية.

2.12 تدار عملية التقييم بشكل عادل وفعال. تجري عملية تقديم العلامات من قبل أعضاء الهيئة الأكاديمية بشكل الكتروني. هناك نظام تحكم داخلي دقيق يسبق عملية التقييم والذي يضمن التناغم والعدالة في إجراءات التقييم. تعطى علامات الطالب الفردية والتوزيع العام للعلامات إلى رئيس القسم لكل مقرر دراسي وذلك من أجل الموافقة عليها ثم تنسخ وترسل إلى ملف المقرر. يُستخدم برنامج الكتروني اسمه (Turnitin) من أجل التقصي عن سرقة أو نسخ الملفات. يتم التواصل مع الطلاب بشأن سياسة التقييم، مواعيد الامتحانات وإجراءات التقييم من خلال الخطوط العريضة للمقرر. هناك اثنان من الاختبارات خلال الفصل وامتحان نهائي في نهاية الفصل الدراسي. إن الأمور واضحة بالنسبة للطلاب فيما يتعلق بطبيعة التقييمات وما هو مطلوب منهم حيث يتم تنفيذ إجراءات التقييم بشكل عملي وفعال، بما ينسجم مع توجيهات الجامعة.

2.13 في معرض استنتاجاتها التي توصلت إليها بخصوص المنهاج الدراسي، تود اللجنة الإشادة بما يلي:

- يتناسب محتوى المنهج الدراسي وطريقة تقديمه للطلاب بشكل جيد مع مخرجات التعلم المطلوبة
- تستخدم مقاربات تدريسية متنوعة لتوائم بين مخرجات التعلم المطلوبة مع نماذج تعلم الطلاب واحتياجاتهم
- هناك مقدار كبير من التركيز على تطوير مهارات التواصل عند الطلاب
- الكادر الأكاديمي مؤهل بدرجة عالية ومساعد للطلاب
- معايير التقييم واضحة ومفهومة بشكل جيد من قبل الطلاب والمدرسين
- يعطى عمل الطالب أثناء المقرر العلامة ويعاد إليه بسرعة

- إن دليل الجامعة المقدم على قرص مدمج (CD) محضر بطريقة جيدة ويعتبر مصدر يهتم الطلاب وأعضاء الهيئة الأكاديمية
- هناك نظام تحكم داخلي دقيق يسبق عملية التقييم والذي يضمن التناغم والعدالة في إجراءات التقييم.

2.14 وفيما يتعلق بالتحسينات المطلوبة، توصي لجنة المراجعة القسم بما يلي:

- توحيد عنوان المقرر وشكله ومحتواه ضمن الخطوط العريضة له وضمن المنهج الدراسي للمقرر
- الأخذ بعين الاعتبار جعل العمل التدريبي إلزامي
- الانخراط بشكل أكبر مع مجتمع الأعمال التجارية، بما يتضمن زيارات الطلاب لأماكن العمل واستدعاء المحاضرين الخارجيين لإعطاء محاضرات
- استخدام المزيد من بيئة التعلم الواقعية لدعم عملية تعلم الطلاب أكثر
- تنفيذ مقارنة أكثر نظامية وتنسيق عند جدولة أعمال الطلاب لخفض مقدار التراكم
- عمل مقارنة أكثر رسمية وتناسق عند التعامل مع المواعيد النهائية وسياسة تسليم أعمال الطلاب المتأخرة للتأكد من تساوي معاملة الطلاب.

2.15 الحكم

توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده أن البرنامج مستوف لمتطلبات المؤشر الخاص بالمنهاج الدراسي.

3 المؤشر (2) كفاءة البرنامج الأكاديمي

كفاءة البرنامج تعتمد على العدد الكافي والمتخصص من العنصر البشري القادر على التدريس، ومدى توفر المصادر والمواد اللازمة والمناسبة التي تساعد الطلبة في عملية التعلم والطريقة المتبعة في قبول الطلبة في برنامج معين بحيث تتفق مع أهداف البرنامج، ونسبة الطلبة المتخرجين منه قياساً بعدد المقبولين فيه.

3.1 إن نموذج الطلاب المقبولين ملائم. يجتذب القسم طلاب بمؤهلات عالية بما يتضمن عدد كبير من الطلاب الذين يدخلون مباشرة في السنوات التالية من البرنامج. يستفيد مثل هؤلاء الطلاب من نظام نقل الساعات المعتمدة والذي يسمح بنقل ما يصل إلى 60% كحد أقصى من الحصص الدراسية.

3.2 يمتلك القسم ستة من أعضاء الهيئة الأكاديمية والذين من بينهم ثلاثة يحملون شهادة الدكتوراه وثلاثة يحملون شهادة الماجستير. إن هذا العدد الصغير من الكادر الأكاديمي يعني أن مجال التخصص المتوفر محدود وأن عليهم أن يقوموا بتدريس مجالات ليست من ضمن خبرتهم الرئيسية. إن هذا الأمر يحد من فرص أعضاء الكادر الأكاديمي ليقوموا بالأبحاث في مجال اختصاصهم، كما أنه يحد من احتكاك الطلاب وتعرضهم لتنوع المناهج والمعارف المتخصصة. إن القسم يسعى للتخفيف من هذا الأمر من خلال التأكد من أن أعضاء الكادر الأكاديمي يستطيعون أن يأتوا بمجال واسع من الخبرة الاحترافية ويعطوها إلى فريق التدريس. إن أعضاء الكادر الأكاديمي محفزين بدرجة عالية ولديهم كل مؤهلات التخرج والخبرة التي حصلوا عليها خارج البحرين، الأمر الذي يستخدمونه في أثناء تدريسهم. يمكن أن يساهم توظيف أعضاء من الكادر الأكاديمي بدوام جزئي بشكل واضح في تدفق وتنوع الخبرة المتوافرة، مع ذلك، هناك اعتماد كبير في الوقت الحالي على مثل هذا النوع من الكادر الأكاديمي. إن هذا الاعتماد يحد بشكل مؤكد من قدرة الطلاب على الوصول إلى بعض المدرسين ويتطلب إجراءات صعبة للمحافظة على النوعية والتأكد من أن خبرات الطلاب التعليمية لن تتعرض للضرر. تقترح لجنة المراجعة على القسم أن يسعى لتوظيف كادر أكاديمي أكثر بدوام كامل لتخفيف الاعتماد على الكادر الذي يعمل بدوام جزئي.

3.3 إن المصادر المادية المتوفرة للطلاب، وبشكل خاص مساحة المكتبة والمنطقة المخصصة للتخزين بحاجة للتحسين. تقدم المكتبة بيئة دراسية لطيفة ومرحبة بالطلاب، بما يتضمن منطقة مخصصة لطلاب شهادة الدكتوراه، ولكن ما يعيق أبحاث المدرسين والطلاب هو نقص المصادر في المكتبة. أفاد الطلاب أنهم يستفيدون بشكل محدود من المكتبة. قد يتم تصحيح هذا الضعف عندما تنتقل الجامعة إلى الموقع الجديد حيث يتوفر عندئذ مساحات أكبر.

3.4 إن توفير تقنية المعلومات كافٍ ويستخدم بشكل جيد من قبل الطلاب على الرغم من أن هناك مجال لهذه المؤسسة التعليمية لأن تقوم بتأسيس منشأة مخصصة للأعمال التجارية وإدارة تقنية المعلومات. يتم تشجيع الطلاب على الدخول إلى المكتبة الإلكترونية وبشكل عام فإن استخدام الطلاب للمجلات الموضوعية على شبكة الانترنت واستخدام تسهيلات الانترنت هو استخدام كبير ومع ذلك، أشار عدد من الطلاب إلى أنهم يرغبون برؤية بيئة أكاديمية أكثر عندما يدرسون ضمن الحرم الجامعي. يستخدم الطلاب مصادر المكتبات المتوفرة في أماكن أخرى، بما يتضمن المكتبة التابعة للأمم المتحدة.

3.5 إن قبول واستيعاب الطلاب منظم بشكل جيد ويقم بشكل ممتاز من قبل الطلاب. يتم تزويد الطلاب، بمن فيهم أولئك الذي يدخلون بشكل مباشر إلى السنة الثانية، ببرنامج تعريفي (تمهيدي) مصمم بشكل جيد ومدعم بمجموعة وثائق واضحة وشاملة. أفاد الطلاب أن عملية التعريف غنية بالمعلومات وأن الكادر الأكاديمي متعاون من ناحية تسهيل دخولهم الجامعة والكلية والقسم والبرنامج. أشار الطلاب الحاليين والقدامى بشكل إيجابي إلى المستوى العالي من الدعم المريح والتوجيه الذين حصلوا عليه، على الرغم من أن هذا كان غالباً ما يحصل بشكل غير رسمي. قد يرغب القسم بتدوين هذا العمل وإعطائه الصبغة الرسمية كمثال على الممارسة الجيدة.

3.6 بشكل عام تعتبر معدلات التقدم جيدة وتعادل تقريباً 89% من عدد الطلاب المقبولين في البرنامج إلى عدد الطلاب المتخرجين، حيث تخرج تسعة طلاب في عام 2007-2008 ومن المتوقع أن يتخرج 15 طالباً هذه السنة، ليصبح المجموع 61 خريجاً من البرنامج منذ البدء به. عادة يستغرق الطلاب أربع سنوات وهي المدة القياسية لإتمام البرنامج بنجاح. من مجموعة الطلاب التي تخرجت مؤخراً، حصل أكثر من النصف على توظيف ملائم. وقد أفاد أرباب

العمل أن خريجي الجامعة الأهلية قابلين للتوظيف بشكل ممتاز، وشعر الخريجون أن البرنامج قد هياهم بشكل جيد من أجل التوظيف. مع ذلك، فإن وجهات الخريجين الأولى معروفة بنسبة 88.8% ومن ضمن هؤلاء هنالك 92% قد ضمنوا التوظيف. يدرك كلاً من عميد شؤون الطلبة والجامعة بشكل عام النقص الموجود في بيانات تقدم الطلاب والوجهات الأولى للخريجين.

3.7 يجعل نظام تراكم الحصص التعليمية الحصول على بيانات ذات معنى حول تقدم الطلاب بشكل عام أمراً صعباً. إن السهولة التي يستطيع من خلالها الطلاب نقل الحصص التعليمية بين أقسام البرنامج وتسهيلاته، وتشجيعهم فعلياً على عمل ذلك، يجعل من الصعب متابعة تقدم الطلاب العام. لا تتضمن البيانات التي جمعت من مكتب عميد شؤون الطلبة بشكل روتيني إحصائيات التقدم من سنة إلى أخرى.

3.8 في معرض استنتاجاتها التي توصلت إليها بخصوص كفاءة البرنامج الأكاديمي، تود اللجنة الإشادة بما يلي:

- يستقطب البرنامج طلاب بمؤهلات عالية
- الكادر الأكاديمي محفز بشكل عال
- إن الخبرة الاحترافية للكادر الأكاديمي تعتبر مصدر لا يستهان به
- إن عملية تعريف الطلاب (تهيئتهم) منظمة بشكل جيد ومقدرة من قبل الطلاب
- يعطي البرنامج خريجين قابلين للتوظيف بشكل ممتاز.

3.9 فيما يتعلق بالتحسينات المطلوبة، توصي لجنة المراجعة القسم بما يلي:

- توظيف المزيد من أعضاء الهيئة الأكاديمية للتدريس ضمن البرنامج
- تطوير المصادر المادية التي تدعم البرنامج، وبشكل خاص زيادة حجم المكتبة ومحتوياتها
- تخفيف الاعتماد على أعضاء الكادر الأكاديمي الذي يعمل بدوام جزئي
- مواصلة تطوير عملية جمع وإدارة بيانات الطلاب بشكل أكبر.

3.10 الحكم

توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده أن البرنامج مستوف لمتطلبات المؤشر الخاص بكفاءة البرنامج الأكاديمي.

4. المؤشر (3) المعايير الأكاديمية للخريجين

أن يكون خريجو البرنامج المعني مستوفين للمعايير الأكاديمية بدرجة مقبولة بالمقارنة مع البرامج الموازية لهذا البرنامج في مملكة البحرين وفي باقي دول العالم.

4.1 حدد تقرير التقييم الذاتي غايات وأهداف البرنامج بما يتضمن المعايير الأكاديمية المتوقعة وهي مرتبطة بشكل جلي بمخرجات التعلم المطلوبة. إن غايات البرنامج ومخرجات التعلم المطلوبة مقيسة بشكل واضح بالمقارنة مع المعايير الوطنية والعالمية للبرامج المشابهة. بداية كان هذا الأمر انعكاساً لاستخدام مواصفات برنامج جامعة برونييل (Brunel University)، ومنذ ذلك الحين تم إجراء بعض التعديلات من أجل تلبية وعكس الاحتياجات والتوقعات المحلية والإقليمية. وقد أكد الخريجون أن البرنامج لبي توقعاتهم وتوقعات أرباب العمل الذين يعملون لديهم. اعتمدت عملية المقايسة بشكل رئيسي على أعضاء الهيئة الأكاديمية الذين جلبوا معهم الخبرة في مجال التعليم العالي من خارج البحرين، وكان الاعتماد على هذه العمليات غير الرسمية أكثر من الاعتماد على بنية هيكلية رسمية تسمح بالتأكد من المقايسة الملائمة للمعايير الأكاديمية. هذا سيتطلب تسليط الضوء والبحث سواء كان هناك مسعى للحصول على مصادقة رسمية من جمعية تطوير الكليات المرتبطة بالأعمال (AACSB) أم لا.

4.2 يجب أيضاً الأخذ بعين الاعتبار المزيد من التدقيق الداخلي والخارجي للمعايير الأكاديمية، في حين أن المشروع يراقب مرتين أو ثلاث مرات، إلا أنه لم يجر على الأعمال المقيمة الأخرى. هذا المشروع مراقب داخلياً فقط ولذلك قد يرغب القسم أن يأخذ بعين الاعتبار تبني نوع من الاختبار الخارجي للمشروع وللتقييمات الأخرى. إن عملية التبني المخطط لها لطريقة المقايسة الواضحة لأداء الطلاب مع الأخذ بعين الاعتبار تقديم عملية اختبار خارجية هي أمر مشجع وسيكون لهذا بعض الأهمية فيما إذا كان القسم ينوي أو لا ينوي أن يحصل على مصادقة رسمية من (AACSB).

4.3 تعكس نتائج الطلاب مؤهلاتهم عند الدخول في البرنامج، فمنذ بدء البرنامج كان هناك 61 خريجاً، حقق 60% منهم ترتيب "جيد" أو أعلى من ذلك، ويظهر عمل الطلاب الذي جرى تفحصه من قبل اللجنة مستوى ملائماً من الاستيعاب وهو يتماشى مع غايات وأهداف البرنامج.

كان توزيع العلامات والدرجات مقبول على الرغم من أن الدليل على وجود ردود وملاحظات مفصلة وبناءة على النصوص المقدمة لم يكن متكاملًا. تبدو المعايير الأكاديمية مكافئة لتلك المعمول بها في البرامج المشابهة في مناطق أخرى. وقد أفاد الطلاب أن البرنامج متطلب ولكنه محفز ومجدي كونه يطورهم على الصعيد الشخصي والأكاديمي. وقد رحب أصحاب العمل بحماس بخريجي الجامعة الأهلية واعتبروا أنهم يمتلكون خصائص قوية في مهارات التواصل وفي قدرتهم على تحمل المسؤوليات.

4.4 في معرض استنتاجاتها التي توصلت إليها بخصوص المعايير الأكاديمية، تود اللجنة الإشادة بما يلي:

- المعايير الأكاديمية تعكس بدقة غايات البرنامج
- تأكيد الخريجون أن البرنامج يلبي توقعاتهم وتوقعات أصحاب العمل الذين يعملون عندهم
- يجد الطلاب أن البرنامج ذو متطلبات كثيرة ولكنه محفز
- غايات البرنامج ومخرجات التعلم المطلوبة مقاسة بشكل واضح بالمقارنة مع المعايير الوطنية والعالمية للبرامج المشابهة.

4.5 فيما يتعلق بالتحسينات المطلوبة، توصي لجنة المراجعة القسم بما يلي:

- إجراء المزيد من المقايسة بطريقة رسمية للمعايير الأكاديمية
- الأخذ بعين الاعتبار إجراء المزيد من التدقيق الداخلي والخارجي المستقل
- تطوير وتطبيق نظام تحكم خارجي.

4.6 الحكم

توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده أن البرنامج مستوف لمتطلبات المؤشر الخاص بالمعايير الأكاديمية للخريجين.

5 المؤشر (4) فعالية إدارة وضمان الجودة

الترتيبات المتخذة في إدارة البرنامج - بما فيها تلك المتعلقة بضمان الجودة - تبعث على الثقة في البرنامج.

5.1 هناك التزام قوي على مستوى الجامعة والكلية والقسم للمحافظة على الجودة وإغناءها. إن إدارة الجودة وضمانها هي عملية مراقبة من قبل الجامعة منذ عام 2007 من خلال لجنة الجودة التابعة للجامعة. وهناك إجراءات هيكلية تتضمن عملية مفهومة تماماً من أجل الحصول على مقترحات من أجل تغيير المنهاج والنقد لاحقاً بهذه التغييرات ضمن هيكل الكلية والجامعة وعمل اجتماعات مع أعضاء الكادر الأكاديمي تكون منتظمة ومكتوبة المحاضر. كانت هذه العمليات فعالة من حيث تسهيلها لتكوين خطة لتطوير المنهاج، على الرغم من وجود مجال لوضوح وشفافية أكثر في الطريقة التي يتم فيها توثيق هذه العمليات. تنشر الجامعة دليلاً سنوياً يكون متوفراً على قرص مدمج (CD) وهو يبين بشكل واضح سياسات الجامعة وإجراءاتها وتعليماتها وما يقدمه منهاجها الدراسي.

5.2 تعمل الجامعة حالياً على مراجعة عمليات المراجعة الداخلية وإصدار التقارير، وتشير المقترحات المعطاة إلى لجنة المراجعة إلى أن هذه العمليات ستكون دقيقة وفعالة. وللتأكد من حدوث هذا، هناك حاجة للمزيد من البنى الهيكلية لتقارير أكثر شفافية مع تأسيس أساليب للتدقيق والمتابعة الواضحة من أجل اتخاذ القرارات ضمن البرنامج والقسم والكلية وعمل الروابط اللازمة لها مع إدارة الجامعة. إن وضع المعايير للتأكد من تناغم النماذج القياسية وعناوينها ومحتواها سيقدم نهجاً أكثر مهنية.

5.3 يتم استطلاع آراء الطلبة باستخدام تقييمات المقرر في نهاية الفصل الدراسي، ويكون هناك ممثلين عن الطلاب من الذين يعملون في مجلس الطلبة، وقد صرح الطلاب بأن وجهات نظرهم يتم أخذها بعين الاعتبار بتعاطف ويتم الرد عليها بشكل ملائم. وقد تم إجراء المسوحات على كل مقرر وكل برنامج وعلى الخريجين. هناك إجراءات مقترحة لتوسيع مساهمة الجهات ذات العلاقة، بما في ذلك لجنة أصحاب العمل الاستشارية بالإضافة إلى بعض الجهات الأخرى ذات العلاقة.

5.4 هناك دليل على وجود خطة تحسين معدة بحيث تأخذ بالحسبان ملاحظات الكادر الأكاديمي والطلاب بالإضافة للملاحظات الخارجية. مع ذلك، كثيراً ما يبدو هذا الأمر على أنه يتم بشكل غير رسمي ويعتمد على الأفراد. وجود بنية هيكلية قوية للجامعة وإجراءات سوف يؤمن إطار عمل ذو صبغة رسمية وذو بنية واضحة أكثر، من أجل تخطيط عملية التحسين على كل من مستوى القسم ومستوى المؤسسة التعليمية.

5.5 تُبقي الأعباء التدريسية على كاهل الكادر الأكاديمي وقتاً قليلاً نسبياً للتطوير المهني، وأيضاً لإجراء الأبحاث، والتي تعتبر من صميم مهمات الجامعة. ما تم إجراؤه يعتمد بشكل كبير على الجهود الشخصية. لذا تشجع لجنة المراجعة القسم والمؤسسة التعليمية للتأكد من وجود نهج أكثر تنظيماً لضمان الاستمرار بالتطوير المهني للكادر الأكاديمي. وقد لاحظت لجنة المراجعة أن هناك اثنان من أعضاء الكادر الأكاديمي مسجلين في برنامج جامعة برونيل (Brunel University) لنيل شهادة الدكتوراه. ويتم تخصيص معلم لأعضاء الكادر الأكاديمي الجدد في السنة الأولى من شغلهم لمنصبهم وهم يجدون أن هذا الأمر مفيد.

5.6 قد يرغب القسم أن يأخذ بعين الاعتبار تطبيق نموذج رسمي لتوزيع أعباء العمل (WAM) مع الأوزان المناسبة من أجل التعرف بوضوح على احتياجات الكادر الأكاديمي من الوقت وجعل تقديم الأبحاث والنشاطات الأكاديمية الأخرى ذات صبغة رسمية. إن تركيز تقرير التقييم الذاتي على أبحاث الكادر الأكاديمي خفيف جداً فيما يخص المنشورات الفعلية وما يخص الإستراتيجية العامة للأبحاث، ويعود هذا الأمر بشكل رئيسي إلى الأعباء التدريسية الثقيلة. ومع ذلك، تم تشجيع لجنة المراجعة من خلال معرفتها أن الجامعة تدرك هذا الأمر وأن هناك خطأً لأبحاث أعضاء الكادر الأكاديمي ذو المراتب العالية وأنه تم تعيين عميد للأبحاث من أجل تطوير هذا المجال. تتضمن التطورات التي يتم أخذها بالحسبان ما يلي: إجازات التفرغ العلمية، المساعدة في مشاريع الأبحاث الرئيسية، وتمويل حضور المؤتمرات العالمية. هناك بالفعل مساهمات واضحة من قبل أعضاء الكادر الأكاديمي في المؤتمرات والندوات الدولية، وهناك أيضاً محفزات مالية لعمل الأبحاث. يتم حالياً دعم اثنان من أعضاء الهيئة الأكاديمية للحصول على شهادة الدكتوراه. إن لجنة التعيينات والترقيات التابعة للجامعة، والتي يرأسها رئيس الجامعة، وكذلك إعداد دليل المصادر البشرية، كجزء من دليل سياسات وإجراءات

الجامعة، تطمئن بأن تقدم المزيد من المقاربة ذات البنية الهيكلية الرسمية من أجل تقوية ودعم عملية التطور المهني لأعضاء الهيئة الأكاديمية.

5.7 هناك ندرة في المعلومات المتوفرة والتي تمكن من المتابعة الفعالة ومراقبة وتقييم أداء البرنامج وتطوره، وهناك حاجة للتأكد من تكوين معلومات إدارية رئيسية دقيقة والتأكد من استخدامها، بما في ذلك أهداف استيعاب الطلاب، تتبع تقدم الطلاب والوجهات الأولى للخريجين، وكذلك تحديد مصادر البرنامج واستخدام مصادر التعليم. إن استخدام خطة عمل سيمكن من تحديد المسؤوليات وتسهيل متابعة البرنامج.

5.8 مطلوب من لجنة المراجعة أن تضع تقرير عن فعالية إدارة وضمان الجودة في أثناء الزيارة. نتيجة لذلك، سيلقى التقرير الضوء على عدد من القضايا الهامة التي هي بحاجة للمعالجة. مع ذلك، فقد تشجعت اللجنة وأعجبت بالتطورات التي تخطط لها الجامعة والتي في معظمها، إن لم نقل كلها، هي من التوصيات التي سيتبناها هذا التقرير.

5.9 في معرض استنتاجاتها التي توصلت إليها بخصوص فعالية إدارة وضمان الجودة، تود اللجنة الإشادة بما يلي:

- هناك التزام قوي على مستوى الجامعة والكلية والقسم بالمحافظة على الجودة وإغناءها
- تعيين عميد للأبحاث من أجل وضع إستراتيجية لتوجيه المؤسسة التعليمية في أثناء تطويرها لهذه المهمة الجوهرية
- يظهر تشكيل خطة تحسين من خلال العمليات الداخلية التزام واضح بإغناء موضوع الجودة.

5.10 فيما يتعلق بالتحسينات المطلوبة، توصي لجنة المراجعة القسم بما يلي:

- تكوين واستخدام معلومات إدارية أساسية دقيقة، تتضمن أهداف استيعاب الطلاب، تتبع تقدم الطلاب، بما في ذلك الوجهات الأولى للخريجين، تحديد مصادر البرنامج واستخدام مصادر التعلم من أجل تزويد إدارة الجودة بالمعلومات

- تطوير مقارنة ذات بنية هيكلية من أجل الاستمرار بتطوير الكادر الأكاديمي من الناحية المهنية
- إعادة النظر بالأعباء التدريسية من أجل السماح لأعضاء الهيئة الأكاديمية بالانخراط في الأبحاث، وهي المهمة الجوهرية للجامعة
- إتمام وتطبيق إجراءات الجامعة بخصوص المراقبة الداخلية والمراجعة، والتي تتضمن مدخلات واسعة النطاق من الجهات ذات العلاقة، سوف تقوي ضمان الجودة.

5.11 الحكم

توصلت لجنة المراجعة إلى استنتاج مفاده أن البرنامج مستوف لمتطلبات المؤشر الخاص بفعالية إدارة وضمان الجودة.

6 الاستنتاج

عند الأخذ بعين الاعتبار تقرير التقييم الذاتي الذي قامت بإعداده المؤسسة، والأدلة التي جمعت من المقابلات والوثائق التي كانت متوفرة أثناء الزيارة الميدانية، فإن لجنة المراجعة توصلت إلى الاستنتاج التالي بما ينسجم مع دليل مراجعة البرامج الأكاديمية لعام 2009 الصادر عن وحدة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي - هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب:

هناك ثقة في برنامج بكالوريوس التسويق والإدارة الذي تقدمه الجامعة الأهلية.